فأخذ العود من يدها وضرب به رأسها فشجها في شابورتها اليمنى فانصرفت وحمت وكان سبب موتها .

وحدثني الهشامي قال لما مات علي بن هشام ومات المأمون أخذ المعتصم جواري علي بن هشام كلهن فأدخلهن القصر فتزوج ببذل المغنية وبقيت عنده إلى أن مات فخرجت بذل الكبيرة والباقون إلا بذل الصغيرة لأنها كانت حرمته فلم يخرجوها .

ويقال إنه لم يكن في المغنين أحسن صنعة من علويه وعبد ا بن العباس ومتيم وفي أولادها يقول علي بن الجهم .

(بَنِي مُتيّمَ هل تَدْرون ما الخبرُ ... وكيف يُسْتَرُ أمرٌ ليس يَسْتَتِرُ) .

(حاجيْتُكم مَنْ أبوكم يا بَنِي عُصَبٍ ... شتّى ولكنّما للعاهر الحَجَرُ) قال وحدثني جدي قال كلم علي بن هشام متيم فأجابته جوابا لم يرضه فدفع يده في صدرها فغضبت ونهضت فتثاقلت عن الخروج إليه فكتب إليها .

صوت .

(فليتَ يدي بانتْ غداةَ مَدَدْتُها ... إليك ولم تَرْجع بكفٍّ وساعد) .

(فإن يَرْجِعِ الرحمنُ ما كان بيننا ... فلستُ إلى يوم التّنادي بعائد) غنته متيم خفيف رمل بالبنصر .

قال وعتبت عليه مرة فتمادى عتبها وترضاها فلم ترض فكتب إليها الإدلال يدعو إلى الإملال ورب هجر دعا إلى صبر وإنما سمي القلب قلبا لتقلبه ولقد صدق العباس بن الأحنف حيث يقول